



The expected impact of cloud computing on the quality of financial reports: "From the perspective of Libyan commercial bank employees"

Nabil Amjihid Saleh^{*1} Hamza Aqila Saad Salem² Emad Abdullah Fadlallah³

^{1,3} Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi, Benghazi, Libya

² Academic Researcher, Faculty of Economics, University of Benghazi, Benghazi, Libya

nabeel.salih@uob.edu.ly

الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية
"من وجهة نظر العاملين بالمصارف التجارية الليبية"

نبيل أمجيد صالح^{1*}، حمزة عقيلة سعد سالم²، عماد عبدالله فضل الله³

^{1,3} قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

² باحث أكاديمي بكلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

Received: 16-06-2026	Accepted: 27-07-2026	Published: 07-08-2026
 Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).		

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية، وذلك من وجهة نظر العاملين بالمصارف التجارية الليبية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن استخدام الحوسبة السحابية يعزز بشكل إيجابي جودة التقارير المالية فقد أثبتت أن تطبيق الحوسبة السحابية يساهم في التقليل من فقدان البيانات وتوفير تقارير صادقة سهلة الفهم، وفي الوقت المناسب ويمكن التحقق منها، بالإضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تحسين دقة التقارير وشفافيتها، مما يعزز القدرة على التنبؤ، كما أنها تدعم اتخاذ القرارات المتنوعة مما يحقق جودة التقارير المالية، علاوة على ذلك تضمن الحوسبة السحابية أمن وحماية البيانات مما يعزز الثقة في سلامة المعلومات، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وكان من أهمها ضرورة تبني المصارف التجارية في ليبيا تطبيق الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات؛ لما تقدمه من مزايا تقنية واقتصادية تعود على المصارف بشكل مباشر دون تحمل أعباء امتلاك هذه التكنولوجيا.

الكلمات الدالة: الحوسبة السحابية، جودة التقارير المالية، المصارف التجارية الليبية.

Abstract

This study aimed to identify the expected impact of applying cloud computing on the quality of financial reports in Libyan commercial banks, from the point of view of employees in Libyan commercial banks. Among the most important findings of the study are: The use of cloud computing positively enhances the quality of financial reports. It has been proven that the application of cloud computing contributes to reducing data loss and providing honest,

easy-to-understand, timely and verifiable reports. In addition, it contributes In improving the accuracy and transparency of reports, which enhances the ability to predict, it also supports various decision-making, which achieves the quality of financial reports. Moreover, cloud computing ensures the security and protection of data, which enhances confidence in the integrity of the information. The study set out a set of recommendations, the most important of which was the need for commercial banks in Libya to adopt the use of cloud computing technologies as one of the information technology innovations. Because of the technical and economic advantages it provides, the banks benefit directly without bearing the burden of owning this technology.

Keywords: Cloud Computing, Financial Reports Quality,Libyan commercial banks.

المقدمة:

حظي موضوع إعداد التقارير المالية باهتمام العديد من دول العالم ، ويرجع سبب هذا الاهتمام إلى الدور الكبير و الأساسي الذي تلعبه هذه التقارير في التأثير على قرارات مستخدميها مثل المضاربة والائتمان وقرارات الاستثمار وغيرها(أحمد، 2020)، تتمثل وظيفة المراجع الخارجي في تقييم مدى عدالة القوائم المالية ومدى تمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال، وذلك بناءً على تكلفه من قبل الملاك (ملاك الشركة)، لضمان كفاءة وفاعلية هذه المهمة، ويتعين على المراجع الخارجي العمل بشكل مستقل وجمع الأدلة الكافية لتكوين أساس موثوق لرأيه حول القوائم المالية وأدت الانهيارات المالية لعدد من الشركات الكبرى، مثل إنرون وورلد كوم، إلى تراجع ثقة مستخدمي التقارير المالية، حيث تتحمل الإدارة مسؤولية إعداد القوائم المالية بما يعكس مركز الشركة المالي ونتائج أعمالها وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة (حسن، 2021).

تُعد الحوسبة السحابية من التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، وتعتبر واحدة من أسرع التقنيات الناشئة في هذا المجال، نستخدمها في حياتنا اليومية بشكل غير مباشر، وتمثل الحوسبة السحابية اتجاهاً تكنولوجياً جديداً، حيث توفر بيئة ومنصة أساسية للمستقبل، حيث اتجهت العديد من المنظمات إلى تبني هذه التقنية لتنفيذ أنشطتها، نظراً لما توفره من مزايا مثل سهولة الوصول إلى البيانات والتطبيقات من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز متصل بالإنترنت، كما تسهم في خفض التكاليف، وتسهيل الاستخدام، وتوفير المعلومات في الوقت الحقيقي، بالإضافة إلى إمكانية التخزين غير المحدود والنسخ الاحتياطي (الفلاح ورفيع، 2021)، وعند تطبيق الحوسبة السحابية في المصارف، ستفرض هذه التقنية بعض التغيرات لتتكيف معها هذه المصارف، مع ضرورة تغيير أساليبها التقليدية والتوجه إلى أساليب متقدمة تساعد على أداء أعمالها بصفة عامة، وإعداد التقارير المالية بصفة خاصة.

2- مشكلة الدراسة:

تُعتبر القوائم والتقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة والمصارف والمؤسسات الاقتصادية، من المصادر الأساسية لمستخدمي القوائم المالية، حيث تلعب هذه التقارير دوراً مهماً في جذب العملاء وتساعد في اتخاذ قراراتهم، بشرط أن تعكس بصدق وواقعية الوضع المالي لهذه المؤسسات، وتعتمد صحة القرارات والتوقعات المستقبلية لمستخدمي القوائم المالية على مصداقية وملاءمة ودقة هذه التقارير (شريف، 2022).

مع توسع حجم المؤسسات والشركات، زاد حجم البيانات والمعلومات بشكل كبير، مما جعل من الصعب إدارتها والتحكم فيها بفعالية، وهذه المؤسسات أصبحت تواجه تحديات في استرجاع البيانات وإعداد النسخ الاحتياطية، وذلك مع استمرار ارتفاع تكاليف التخزين، بالإضافة إلى ذلك يؤثر الانتشار الواسع لتقنيات المعلومات المتطورة بشكل شبه يومي على كفاءة الأعمال وإنتاجيتها وتطورها (واصل، 2020).

وتعتبر الحوسبة السحابية من أحد تقنيات عصر التحول الرقمي ومن أبرز مفرزات التكنولوجيا الحديثة التي ميزت الثورة الصناعية وأحدثت ثورة في بيئة الأعمال، وتعد عملية إعداد التقارير المالية من بين العمليات التي تتأثر بالتغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال، وتسعى المنظمات جاهدة للاستفادة من استعمال هذه

التكنولوجيا في مجال خدماتها المتجددة قدر الإمكان، بما في ذلك استعمالها في مجال المحاسبة وهو ما يجعل توظيفها في إعداد القوائم المالية أمراً لا بد منه من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة في المحيط المهني (أحمد والأمين، 2021)، وكما جاء في دراسة شناوة والشمري، (2019) في حالة عدم تطبيق هذه التقنية فيجب على المهتمين الانتظار حتى انتهاء الحسابات السنوية في نهاية السنة المالية لمعرفة كيف كانت تؤدي الأعمال، بينما عند تطبيق الحوسبة السحابية ستتمكن الوحدات الاقتصادية من معرفة المعلومات المالية وغير المالية في لحظة، ويعتبر القطاع المصرفي من أكثر القطاعات اهتماماً بهذا المجال لاعتماده على تقنية المعلومات من جهة، ولتعامله مع عدد كبير من الموظفين والعملاء من جهة أخرى، وهذا بدوره ينعكس على عناصر النظام المحاسبي بشكل أو بآخر (الفلاح ورفيع، 2021)، والمصارف في ليبيا من إحدى هذه المنظمات التي تسعى لمواكبة التطور من خلال عقد مؤتمرات لأجل تطوير نظامها العام، وهذا ما شجع الباحثون على القيام بهذه الدراسة من أجل معرفة مدى إمكانية الاستفادة من هذه التكنولوجيا، والمتمثلة في الحوسبة السحابية ومعرفة أثر تطبيقها على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، ومما سبق يمكن طرح الإشكالية في السؤال التالي:

- ما الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية؟

3- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى التعرف على الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية كهدف رئيسي، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الحوسبة السحابية في المصارف التجارية الليبية محل الدراسة.
- التعرف على مستوى جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية محل الدراسة.
- التعرف على الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية.

4- فرضيات الدراسة:

تم صياغة فرضيتين رئيسيتين للدراسة كالتالي:

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** لا يوجد أثر للحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية.
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا توجد فروقات بين آراء عينة الدراسة حيال وجود أثر لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في ليبيا، والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية.
- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير التخصص.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوع من الموضوعات الهامة والمطروحة بقوة على الصعيد المحلي والدولي، وهو موضوع الحوسبة السحابية والأثر المتوقع لتطبيقها على جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى أنها تستمد أهميتها من دراسة واقع الحوسبة السحابية في بيئة الأعمال الليبية، كما تبرز أهميتها أيضاً من خلال الاهتمام بمدخل الحوسبة السحابية كأحد الآليات المقترحة لاستعادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، وزيادة جودة التقارير المالية.

6- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المصارف التجارية الليبية ، ونظراً لتعدد المدن التي توجد بها المصارف التجارية الليبية وانتشارها في مناطق جغرافية متباعدة، بالإضافة إلى التشابه الكبير في بيئة الأعمال والأنشطة التي تقوم بها المصارف التجارية الليبية بسبب خضوعها لرقابة مصرف ليبيا المركزي، وبسبب وجود حالات يتعذر فيها إجراء مسح شامل للمجتمع نظراً لارتفاع التكاليف والجهد المطلوب، وأيضاً قد يحتاج المسح الشامل إلى وقت طويل، فإن عينة الدراسة اقتصر على العاملين في المصارف التجارية الليبية الواقعة في نطاق المنطقة الشرقية، أما مفردات عينة الدراسة تمثلت في: (المحاسبين، موظفي قسم تقنية المعلومات، والمراجعين الداخليين).

7- حدود ونطاق الدراسة:

تمثلت حدود ونطاق الدراسة في الحدود المكانية، البشرية، والموضوعية بحيث كانت:

الحدود المكانية: على العاملين في المصارف التجارية الليبية الواقعة في نطاق المنطقة الشرقية.

الحدود البشرية: تم تحديد مفردات عينة الدراسة التي تحقق أغراض الدراسة من ذوي الاختصاص من (المحاسبين، موظفي قسم تقنية المعلومات، والمراجعين الداخليين) في المصارف التجارية الواقعة في نطاق المنطقة الشرقية.

الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية.

8- الاطار النظري و سرد الدراسات السابقة:

- **الحوسبة السحابية:** عرفت الموسوعة البريطانية (Encyclopedia Britannica on Line) الحوسبة السحابية بأنها "الطريقة التي يتم من خلالها تشغيل البرمجيات التطبيقية، وتخزين البيانات المتصلة بها في نظم حاسبات مركزية، مع توفير وصول العملاء أو المستخدمين إليها عبر شبكة الإنترنت، التي بدورها تساعد على تخفيض التكاليف" (cloud computing, 2019 نقلاً عن الفيفي، 2022: 46).
- **جودة التقارير المالية:** "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً، وبذلك فهي تمثل نتائج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من مستخدميها" (بن عيشي، 2016 نقلاً عن محمد، 2023: 13).
- **مفهوم الحوسبة السحابية:** تعد الحوسبة السحابية من مخرجات ثورة التكنولوجيا والتي يتجه إليها العالم نظراً لما تتمتع به من مزايا عديدة، حيث تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي عبارة عن أجهزة خوادم يتم الوصول إليها عن طريق الإنترنت، لتتحول البرامج من منتجات إلى خدمات، (العتل وآخرون، 2020). وعليه يمكن القول أن الحوسبة السحابية هي مفهوم عام يشمل نوعاً جديداً من البنى التحتية، والبرمجيات التي يتم توفيرها من طرف النظام الذي يخزن المعلومات أو التطبيقات على شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمستخدم الوصول إليها من أي جهاز حاسوب، وهذا يعني سرعة الوصول إلى البيانات والمعلومات والتعامل معها بأقل وقت وتكلفة، دون الحاجة إلى تحميل تلك التطبيقات على جهاز الحاسوب.
- **مفهوم وأهمية جودة التقارير المالية:** تعتبر القوائم والتقارير المالية المنتج النهائي لنظم المحاسبة، حيث تقوم إدارة المنشأة بإعداد القوائم المالية لصالح أطراف متعددة داخل وخارج المنشأة، ثم يقوم المراجع الخارجي بتقديم رأيه الفني المحايد حولها، (الشامس وبالحاج، 2019). وقد عرفت بأنها "الفلسفة التي تتبناها إدارة المنظمة وتقوم على إجراءات التغيير والتحسين والتجديد المستمر لمجمل الأنشطة والسياسات والفعاليات والأفراد والعاملين التي تعتمدها المنظمة في إدارة شؤونها الداخلية، وكذلك تعاملاتها مع كافة الأطراف بما يضمن رضا زبائنهم أو عملائهم ويمكنهم من مواجهة التحديات التي تشهدها الأسواق" (إسماعيل، 2010 نقلاً عن محمد، 2023: 13).

- **معايير جودة التقارير المالية:** تتحقق جودة المعلومات المالية من خلال توفير المعايير التالية (علي، 2023):
 - **معايير قانونية:** تسعى العديد من الهيئات في الدول لتطوير معايير جودة التقارير المالية، وتحقيق الالتزام بها عن طريق فرض تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل المصارف مع توافر هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المصارف، بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تجبر المصارف بالإفصاح الكافي عن أداؤها.
 - **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، والمعايير الرقابية تلعب دوراً مهماً في فحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد.
 - **معايير مهنية:** تتأثر جودة ونوعية المعلومات المالية بالممارسات المحاسبية المتبعة، والتي يتم تحديدها من خلال اختيار معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، وبالتالي فإن تلبية احتياجات معينة للمستخدمين يتطلب اختيار معايير محاسبية تؤدي هذا الغرض.
 - **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات، مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية والتقليل من حالة عدم التأكد لمختلف مستعملي المعلومة المحاسبية والمالية ويزيد ثقة المستخدمين وأصحاب المصالح بالمصرف.
- **الدراسات المتعلقة بالحوسبة السحابية:**

هدفت دراسة **بن نوار وتربي (2022)** إلى توضيح أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في البيئة الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان من أهمها: أن هناك تطور ملحوظ في جودة المعلومات المحاسبية بعد استخدام الحوسبة السحابية، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وكان من أهمها: ضرورة زيادة الدراسات والتجارب والمبادرات في عالمنا العربي فيما يخص الحوسبة السحابية. وكذلك هدف **شريف (2022)** في دراسته إلى التعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها: تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب، تطبيق الحوسبة المحاسبية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية تتمتع بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل، ومن خلال النتائج السابقة أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتوسع في تطبيق الحوسبة السحابية، وزيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة. بينما دراسة **Rashwan & Alhelou (2022)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية في تحسين كفاءة أداء نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الخدمية المدرجة في بورصة فلسطين خلال جائحة كورونا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحوسبة السحابية لها أثر في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، وسلامتها، وموثوقيتها بالإضافة إلى تحقيق الفوائد المرجوة لمواكبة الحداثة في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الخدمية المدرجة في بورصة فلسطين، وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات الخدمية استخدام الحوسبة السحابية؛ للوصول الدائم، وتقديم الخدمات المحاسبية الإلكترونية المتكاملة بأقل جهد ممكن، وبأي وقت، وتقليل المخاطر المتوقعة والمصاحبة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية. أما دراسة **مجي وآخرون (2023)** هدفت إلى إيضاح أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي في الشركات العراقية، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان من أهمها: وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، أيضاً وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وكان من أهمها: ضرورة تشجيع الشركات العراقية على استخدام الحوسبة السحابية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، لتساعدها على تحسين أداؤها وجودة معلوماتها وتقاريرها المالية، وضرورة توعية وزيادة ثقة المستخدمين في

المؤسسات والوحدات المحاسبية كافة باستعمال برامج الحوسبة السحابية لما تتميز به من دقة الحسابات وأمان التعامل بها.

- الدراسات المتعلقة بجودة التقارير المالية:

اجري الشامي (2009) دراسة هدفت إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية الصادرة عن المصارف التجارية العاملة في اليمن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن المصارف التجارية العاملة في اليمن تستخدم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عند إعداد تقاريرها المالية، كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك تأثير عالي لخصائص المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة قيام المصارف التجارية العاملة في اليمن بزيادة الاهتمام باستخدام المعلومات ذات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وضرورة تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن هذه المصارف، كما أوصت الدراسة أيضا بضرورة قيام المصرف المركزي بعقد المؤتمرات والدورات العلمية لتنقيف وزيادة وعي العاملين في المصارف التجارية بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية. وقام عباس (2013) بدراسة هدفت إلى إبراز أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والدور الفعال الذي تقدمه في زيادة جودة التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وكان من أهمها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بجودة التقارير المالية، لتكون قادرة على توفير معلومات تؤهلها للمنافسة ومواجهة للتحديات المستقبلية، بالإضافة إلى ضرورة عقد ندوات وملتقيات لتنقيف معدي التقارير المالية بأهمية توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية، ولم يوص الباحث بأي توصيات في دراسته. أما الغربي (2015) هدفت دراستها إلى معرفة أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية في المصارف الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: حرص المصارف على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية المنشورة، بالإضافة إلى أن الخصائص النوعية الأساسية والفرعية للمعلومات المحاسبية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها: ضرورة الاستفادة من وسائل الإنترنت في توصيل المعلومات، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث المحاسبية الخاصة بقياس جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية. بينما قدم البديري (2017) دراسة هدفت إلى توضيح أهمية جودة المعلومات المحاسبية لمستخدم المعلومات في البيئة العراقية، وبيان أي من الخصائص التي يهتم بها المستخدم، وكذلك محاولة قياس الجودة في المعلومات المحاسبية من أجل الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة، وكذلك التعرف على كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتوضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن المعلومات تزداد أهميتها لدى مستخدم المعلومات كلما امتازت بالجودة، كلما كانت المعلومات ملائمة كلما كان إدراك المستخدم أوسع في اتخاذ القرار، اعتماد إدارة الشركة على جودة المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية، ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة استخدام النظام المحاسبي المحوسب، لكي يسرع في توصيل وتقديم المعلومات المحاسبية إلى متخذ القرارات. وقدم مطاوع (2019) دراسة هدفت إلى قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على المصارف التجارية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تعتمد جودة التقارير المالية الإلكترونية على جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية داخل منظمات الأعمال كونها المنتج النهائي لهذه النظم، بالإضافة إلى وجود علاقة وثيقة الصلة بين فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الآلية وجودة المعلومات المحاسبية، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة هي ضرورة معرفة وتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمستخدمي التقارير المالية، فضلا عن أهمية تصميم الهيكل التنظيمي للمنشأة بما يتلائم مع تطبيق مفاهيم جودة آلية نظم المعلومات المحاسبية. في حين دراسة بن الشيخ وطبيي (2020) تناولت أهم الخصائص الرئيسية للمعلومة

المحاسبية، وأثرها على جودة التقارير المالية حسب النظام المالي الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن خاصيتي الملاءمة والموثوقية من المحددات الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية البارزة من جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين الملاءمة والموثوقية وتفعيل جودة التقارير المالية (كلما زادت الملاءمة والموثوقية زادت جودة التقارير المالية)، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها: ضرورة تحقيق الموازنة بين الملاءمة والموثوقية بدرجة معقولة من التأكد من أجل تقديم معلومات غير متحيزة وتتسم بالمنفعة، مما يعزز من جودة التقارير المالية. كذلك هدفت دراسة عباس (2021) إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بأبعادها (القابلية للمقارنة، الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للتحقق، القابلية للفهم، والتوقيت المناسب) على جودة التقارير المالية في ظل نظام تخطيط موارد المنشأة في البيئة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وذلك في ظل وجود متغير نظام تخطيط موارد المنشأة على مستوى جودة التقارير المالية، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها: ضرورة عقد الدورات التدريبية لتوعية الموظفين بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ودورها في رفع مستوى جودة التقارير المالية، ليتمكنوا من إصدار التقارير المالية التي تلبي احتياجات المستفيدين من هذه التقارير المالية. بينما دراسة (Mohammed 2021) هدفت إلى التعرف على أثر الخصائص النوعية الأساسية والمكاملة للمعلومات المتمثلة في خاصية الملاءمة، والتمثيل الصادق، والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن المصارف التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية تدرك أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومن أهمها: ضرورة تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن المصارف التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية، بحيث تكون سهلة الفهم للمستخدمين وتساعد في اتخاذ قراراتهم المختلفة. أما أحمد و الأمين (2021) هدفت دراستهما إلى تقصي دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية للمصارف العاملة بمدينة كوستي و ربح السودانيين، من خلال دراسة تأثير التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي على مخرجات التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان من أهمها: أن مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي تعمل على رفع كفاءة جودة التقارير المالية، إضافة إلى أن المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقديم معلومات ذات مصداقية عالية، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومن أهمها: إعطاء مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي قدر أكبر من الثقة لرفع كفاءة وجودة التقارير المالية للمصارف، و انتهاز حوسبة النظام المحاسبي لإنتاج تقارير مالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات للعملاء. وفي حين قدم خدر (2021) دراسة كان هدفها التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في أربيل، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة، وتبين أيضا وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة بالخصائص الأساسية والتعزيزية للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم.

كما هدفت دراسة حسين (2023) إلى دراسة الأثر المتوقع من تطبيق سلسلة الكتل السحابية على جودة التقارير المالية في الشركات المصرية، واعتمد المدخل المقترح على مجموعة من المقومات ويحقق كثيرا من الفوائد المحتملة لتحسين جودة التقارير المالية من منظور منفعة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن تطبيق مدخل سلسلة الكتل السحابية يمكن أن يؤثر إيجابيا وبشكل كبير على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال توفير تقارير مالية موثوقة بها وفي الوقت المناسب، قابلة للتحقق والمقارنة وملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة اتجاه الشركات والمصارف ومكاتب المراجعة إلى تطبيق سلسلة الكتل والحوسبة السحابية.

9- منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، فقد تم اتباع المنهج الاستنباطي الاستقرائي، ويعد المنهج الملائم للدراسة في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها لغرض تكوين الإطار النظري المناسب للدراسة والذي من خلاله تمت صياغة الفرضيات، وبعد ذلك تم الحصول على إجابات المشاركين لاختبار فرضيات الدراسة، بهدف الخروج بمجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها، والتوصيات القائمة عليها.

10- صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام نوعين من الصدق هما الصدق المحكمين، والصدق الإحصائي وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق المحكمين:** لقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة، والإحصاء، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي أوصى بها المحكمين، حيث لم تكن هناك تعديلات جوهرية.

ب. **الصدق الذاتي:** تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الإحصائي فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المشاركين من خلال إجاباتهم، ويحسب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح، وللتحقق من صدق أداة الدراسة استخدام طريقة الصدق (Validity Statistical)، وذلك كما هو موضح بالجدول (1)، وقد بلغت قيمة معامل صدق محور الحوسبة السحابية (0.939)، أما قيمة معامل صدق محور جودة التقارير المالية فقد بلغ (0.918)، وبلغت قيم معامل صدق الأداة ككل (0.954)، وهذا يبرز صدق المقياس وأن فقرات الاستبيان تعكس قدرته على قياس ما صمم من أجله.

11- اختبار اعتدالية البيانات: من الضروري اختبار اعتدالية البيانات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاستخدامات البارامترية هي الأنسب في الاختبارات والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاستخدامات اللابارامترية هي الأنسب في الاختبارات والتطبيق، حيث يمكن معرفة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) عندما يكون حجم البيانات أكبر من 50 مفردة (أبو سكران، 2019)، والجدول (3-3) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

جدول رقم (1) قياس التوزيع الطبيعي للبيانات

كولموجوروف-سميرنوف			متغيرات الدراسة
الدالة الإحصائية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	
0.183	90	0.980	الحوسبة السحابية
0.073		0.974	جودة التقارير المالية

حيث أن الدالة الإحصائية لجميع متغيرات الدراسة على أنه غير دال إحصائياً، حيث أن قيمة الدالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، لذلك نقبل الفرضية القائلة إن البيانات لا تختلف عن التوزيع الطبيعي، وهذا يعني استخدام الاختبارات البارامترية هي الأنسب في اختبار فرضيات الدراسة.

12- تحليل البيانات الخاصة بالدراسة: يختص هذا الجانب بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

- **ما مستوى الحوسبة السحابية في المصارف التجارية الليبية بمدينة بنغازي؟**
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للعبارات المكونة لهذا المحور، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحور الحوسبة السحابية

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1.	يؤدي استخدام الحوسبة السحابية إلى زيادة فعالية رقابة مصرف ليبيا المركزي من خلال متابعته المعاملات المالية للمصرف	4.16	0.65	83.2	1
2.	يساهم استخدام الحوسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للمصرف من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية	4.01	0.67	80.2	6
3.	تسجيل العمليات التي تحدث بالمصرف بشكل مباشر ومعالجتها من خلال السحابة يعمل على توفير بيانات كاملة عن نشاط المصرف ووضعه المالي	4.05	0.81	81.0	4
4.	تساهم تقنية الحوسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات واختراق البرمجيات	3.94	0.75	78.8	8
5.	استخدام الحوسبة السحابية يساعد على توفير بيانات محايدة لجميع الأطراف ذات العلاقة بمجرد الوصول إليها تلقائياً وبشكل عادل ومتكافئ	4.03	0.67	80.6	5
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
6.	يؤدي استخدام الحوسبة السحابية إلى توفير تقارير مالية في التوقيت الحقيقي بدلاً من الانتظار حتى نهاية المدة لإعداد التقارير الدورية	4.06	0.83	81.2	3
7.	اعتماد الحوسبة السحابية على نظام تشفير البيانات وعدم قابليتها للتعديل بعد معالجتها والتحقق من صحتها يحقق أمن المعلومات المحاسبية	3.93	0.77	78.6	9
8.	يساهم استخدام الحوسبة السحابية في استرجاع البيانات والمعلومات في حالة حدوث مشاكل	3.98	0.81	79.6	7
9.	تعمل السعة التخزينية الإضافية التي توفرها الحوسبة السحابية على تحمل الأعطال والهجمات وتحقق سرعة معالجة البيانات	3.93	0.77	78.6	9
10.	استخدام الحوسبة السحابية يعمل على توفير تقارير مالية رقمية تعبر بعدالة عن المركز المالي ونتائج الأعمال للمصرف	4.12	0.73	82.4	2
11.	استخدام الحوسبة السحابية يؤدي إلى بيان أثر أي معاملة على المنظومات المحاسبية بالكامل آنياً	4.03	0.84	80.6	5
المستوى العام لمحور الحوسبة السحابية		4.02	0.51	80.4	-

يتضح من بيانات الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الحوسبة السحابية قد تراوحت ما بين (3.93-4.16)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.65-0.84)، مما يعني أن المستوى العام لمحور الحوسبة السحابية بالمصارف التجارية مرتفعاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- ما درجة جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية بمدينة بنغازي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لهذا المحور، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحور جودة التقارير المالية

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1.	التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية توفر معلومات كافية في الوقت المناسب وجيدة لاتخاذ القرارات.	4.17	0.61	83.4	2

2.	يمكن بناء تصورات مستقبلية عن المصرف بالاعتماد على المعلومات المحاسبية الحالية في القوائم المالية.	4.01	0.75	80.2	6
3.	تتصف المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات بالملائمة من حيث التوقيت وتعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.	4.02	0.74	80.4	5
4.	تعتمد إدارة المصرف على الملاءمة أثناء القيام بأنشطتها وأعمالها المختلفة في اتخاذ القرارات المناسبة (كالقرارات الاستثمارية والائتمانية).	4.01	0.75	80.2	6
5.	القوائم المالية المنشورة في المصرف تتصف بعدالة تمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال.	4.01	0.81	80.2	6
6.	المعلومات المحاسبية تتمتع بدرجة عالية من المصدقية والشفافية، ويمكن التحقق منها من خلال الرجوع إلى المستندات الأولية المتوفرة في النظام المحاسبي، والذي يعزز مصداقية المعلومات	3.97	0.80	79.4	7
7.	تتميز التقارير المالية بالحياد والخلو من التحيز لفئة معينة	3.91	0.72	78.2	8
8.	يتم عرض المعلومات في القوائم المالية بشكل مفهوم وواضح وبعيداً عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم	3.97	0.74	79.4	7
9.	يستطيع مستخدمي التقارير المالية الذين لديهم مستوى معقول من الدراية والفهم المحاسبي التعامل مع التقارير المالية والاستفادة منها	4.10	0.61	82.0	3
10.	باستخدام نفس أساليب ووسائل القياس يستطيع أي مستخدم آخر التوصل إلى نفس النتائج باستعمال نفس المعلومات المحاسبية	4.06	0.79	81.2	4
11.	تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة	4.21	0.62	84.2	1
المستوى العام لمحو جودة التقارير المالية		4.08	0.45	80.8	-

يتضح من بيانات الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور جودة التقارير المالية قد تراوحت ما بين (3.91-4.21)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.61-0.81) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة "تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة" بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.62) ووزن نسبي (84.2%)، مما يعني أن المستوى العام لمحو جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية كان مرتفعاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

13- اختبار فرضيات الدراسة ونتائج وتوصيات الدراسة: يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة وذلك على النحو التالي:

- الفرضية الرئيسية الأولى: والتي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)".

لمعرفة أثر الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، وذلك باستخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) كما موضح بالجدول رقم (3-11):

جدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية

المتغيرات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
الثابت (Constant)	7.628	7.628	89	0.640	0.409	*61.008	0.000
جودة التقارير المالية	1.003	0.125					

* قيمة دالة عند مستوى $\alpha=0.05$

يلاحظ من بيانات الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية قد بلغت (0.640)، ما يعني أنه يوجد أثر للحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، أما قيمة (f) فقد بلغت (61.008) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$). وعليه ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية بمدينة بنغازي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)".

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية يمكن أن تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة".

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي". للتحقق من صحة هذه الفرضية استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، وحُسبت قيمة (f) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5) دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية وفق متغير المؤهل العلمي

البيان	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
جودة التقارير المالية ومتغير المؤهل العلمي	دكتوراه	5	4.49	0.15	89	2.646	0.0488
	ماجستير	16	4.17	0.30			
	بكالوريوس	65	3.97	0.48			
	دبلوم عالي	4	4.09	0.41			

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

من بيانات الجدول (5) وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (2.646)، وهي قيمة دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.049) وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 α ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، وتقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراه".

الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير التخصص العلمي". للتحقق من صحة هذه الفرضية استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، وحُسبت قيمة (f) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6) دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية وفق متغير التخصص العلمي

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
جودة التقارير المالية ومتغير التخصص	محاسبة	44	4.13	0.48	89	2.527	0.0491
	تمويل ومصارف	16	4.00	0.41			
	تقنية المعلومات	22	4.02	0.38			
	إدارة أعمال	8	3.69	0.15			

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

من بيانات الجدول (6) وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (2.527)، وهي قيمة دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.0491)، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية" والتي يمكن أن تعزى لمتغير التخصص العلمي محاسبة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المسمى الوظيفي". للتحقق من صحة هذه الفرضية استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، وحُسبت قيمة (f) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (7) دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية وفق متغير المسمى الوظيفي

البيان	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
جودة التقارير المالية ومتغير الوظيفة	محاسب	51	4.05	0.50	89	1.505	0.219
	موظف بقسم تقنية المعلومات	18	3.95	0.35			
	مراجع داخلي	21	4.21	0.43			

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

من بيانات الجدول (7) وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (1.505)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.219)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المسمى الوظيفي"، ونرفض الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة". للتحقق من صحة هذه الفرضية استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، وحُسبت قيمة (f) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (8) دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية وفق متغير سنوات الخبرة

البيان	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
جودة التقارير المالية ومتغير الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	3.95	0.43	89	3.033	0.034
	من 5 الي أقل من 11 سنة	36	4.10	0.43			
	من 11 الي 15 سنة	12	4.30	0.49			
	أكثر من 15 سنة	8	3.77	0.43			

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

من بيانات الجدول (8) وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (3.033)، وهي قيمة دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.034)، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، وتقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

13- النتائج والتوصيات: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، وذلك من خلال جميع البيانات بواسطة توزيع استمارة استبانة على أفراد العينة وتحليلها، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء التحليلات والاستنتاجات الواردة بالدراسة:

أولاً: نتائج الجانب الوصفي:

- بينت النتائج أن مستوى الحوسبة السحابية كان مرتفعاً في المصارف التجارية العاملة بمدينة بنغازي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- بينت النتائج أن مستوى جودة التقارير المالية كان مرتفعاً في المصارف التجارية العاملة بمدينة بنغازي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج الجانب الاستدلالي: في إطار الدراسة التي أجريت حول "الأثر المتوقع لتطبيق الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية"، تم التوصل إلى أن استخدام الحوسبة السحابية يعزز بشكل إيجابي جودة التقارير المالية، فقد ثبت أن تطبيق الحوسبة السحابية يساهم في التقليل من فقدان البيانات وتوفير تقارير صادقة سهلة الفهم، في الوقت المناسب ويمكن التحقق منها، بالإضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تحسين دقة التقارير وشفافيتها، مما يعزز القدرة على التنبؤ، كما أنها تدعم اتخاذ القرارات المتنوعة مما يحقق جودة التقارير المالية، علاوة على ذلك تضمن الحوسبة السحابية أمن وحماية البيانات مما يعزز الثقة في سلامة المعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من: (الطيب، 2017)، (شحاته، 2019)، (Owllabi & Izang, 2020)، (الفلاح ورفيع، 2021)، (أحمد والأمين، 2021)، (خدر، 2021)، و(حسين، 2023).

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة وتمشياً مع التطورات التكنولوجية المعاصرة بشأن استخدام تقنيات الحوسبة السحابية، وارتقاء بمهنة المحاسبة والمراجعة، وتطويراً للنظم المحاسبية المطبقة بالمصارف التجارية، يمكن للباحثون تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في تطوير وتحسين أداء المصارف التجارية الليبية، كما قد تكون أساساً لدراسات لاحقة في هذا المجال:

1. ضرورة تبني المصارف التجارية في ليبيا استخدام تقنيات الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات؛ لما تقدمه من مزايا تقنية واقتصادية تعود على المصارف بشكل مباشر دون تحمل أعباء امتلاك هذه التكنولوجيا.
2. تأهيل جيل جديد من المحاسبين والمراجعين، يمتلك المعارف والمهارات الكافية بشأن استخدام تقنيات الحوسبة الالكترونية، لتحسين كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية بمؤسسات الأعمال.
3. حث المصارف التجارية في ليبيا على ضرورة إقامة الندوات التثقيفية، وورش العمل، والدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات، وتوضيح أهم تداعياتها على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا.
4. حث المصارف التجارية في ليبيا على ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للاتصالات، بما يكفل توفير خدمة الانترنت بجودة عالية وبتكلفة معقولة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الدوريات:

- أحمد، بيمان إبراهيم (2020). العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 9 (54)، 164-178، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

- أحمد، منى حسين محمد، الأمين، خضر الطيب (2021). دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف: دراسة حالة المصارف العاملة بمدينتي كوستي وربك. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، 7 (20)، 121 – 140، جامعة الإمام المهدي، كوستي، السودان.
- إسماعيل، سلوى حسين (2021). المراجعة المشتركة كأداة لتحسين جودة التقارير المالية. دراسة ميدانية: بيئة الممارسة المهنية في جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5 (19)، 101-116، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- البديري، حسين جميل، (2017). أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14 (1)، 49 – 62.
- حسين، أمل حسين محمد (2023). أثر التكامل بين سلاسل الكتل والحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية الرقمية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية وقسم المحاسبة والمراجعة، 7 (1)، 95 – 129، جامعة الإسكندرية، مصر.
- الزهراني، أحمد قطان ناصر (2019). المراجعة الخارجي ودوره في تعزيز جودة التقارير المالية. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 7 (12)، 55 – 74، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الشامس، عصام عبدالسلام وبالحاج، سمير بهلول (2019). خصائص لجان المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية. مجلة الجامعي، 167 – 194.
- شريف، إسماعيل عثمان (2022). أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية. مجلة ابن خلدون للابتكار والتطوير، 4 (2)، 10 – 27، كلية بريدة الأهلية، الخرطوم، السودان.
- العتل، محمد حمد والشمري، عبيد محمد والعنزي، دلال فرحان (2020). متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها. مجلة البحوث المحاسبية، 77 (1)، 288 – 328، كلية التجارة-جامعة طنطا مصر.
- الفيفي، يحيى بن علي (2022). واقع تقنية الحوسبة السحابية لدى شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية - التوجهات والخطط المستقبلية. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 4 (6)، 43 – 72، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- مكي، أحمد حسين والجعفري، مرتضى صالح وعبد الزهرة، علي نوري (2023). جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7 (3)، 1 – 20.
- مطاوع، مطاوع السعيد (2019). أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة – جامعة الأزهر، 21، 432-492.
- 2. الرسائل والأطروحات العلمية:
- أبو سكران، محمد نعيم (2019). اختبارات "ت" باستخدام برنامج SPSS. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- بن الشيخ، عبد الحميد وطبيبي، عبد اللطيف (2020). تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر.
- بن نوار، وليد وترابي، صلاح الدين (2022). أثر استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- خدر، خليل خالد (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية في عينة المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأدنى، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية – قسم المالية والمحاسبة، العراق.
- الشامي، أكرم يحيى علي (2009). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الطيب، لينا عبد الرحمن محمد (2017). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا قسم المحاسبة -السودان.
- عباس، أحلام (2013). أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير غير منشورة: دراسة لعينة من المسيرين الماليين ومراجع ي الحسابات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

- عباس، نواف رشيد (2021). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في ظل نظام تخطيط موارد المنشأة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزيتونة، الأردن.
- الغزبي، سماح (2015). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- محمد، ياسر مسعود عبد الكريم (2023). تأثير خصائص المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، ليبيا.
- واصل، خولة (2020). أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي: دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين 2A، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- 3. **المؤتمرات العلمية:**
- شحاته، محمد موسى على (2019). مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بين محددات الاستخدام ومخاطر التطبيق. المؤتمر العلمي الثالث بقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- الفلاح، فاطمة مفتاح ورفيع، فاطمة إبراهيم (2021). أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا: دراسة ميدانية. المؤتمر الدولي العلمي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. الدوريات:

- Mohammed, A. (2021). The Effect of The Qualitative Characteristics of Accounting Information on the Quality of Financial Reports in Commercial Banks (A Field Study Applied to a Sample of Commercial Banks in The Kingdom of Saudi Arabia), **Journal Academic of Research And Scientific Publishing**, 12(25), 104- 130.
- Rashwan, A., Alhelou, E. (2022). The Impact of the Adoption of Cloud Computing on Improving the Efficiency of Accounting Information Systems During The COVID-19 Pandemic – A Field Study on The Service Companies Listed on The Palestine Stock Exchange, **Journal of the Arab American University**, 8(2), 35-42.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of JLABW and/or the editor(s). JLABW and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.